

غريب الحديث لابن قتيبة

فهْنٌ عُكُوفٌ كَذَوُّحُ الكَرِيمِ ... قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الهَوِيُّ
أي الأثافي عكوف كما تعكف الذَّوَّاح على القَبْرِ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الحُزْنَ فهوت أجوافهن
يقال شَفَّ غني الأمر أي شَقَّ عليَّ يريد أنَّ الأثافي مقيمة لا تبحر مكانها .
الإهلال .
والإِهْلَال بالحج هو الإِطْهَار لا يجابه بالتَّلاَبِيَةِ ومنه يقال أَهَلَّ الصَّبِيَّ واسْتَهَلَّ
إذا صاح أو بكى حين يَسْقُط إلى الأرض .
الإحرام .
والإِحْرَام هو الدُّخُول في التَّحْرِيم كأنَّ الرَّجُلَ يُحَرِّم على نَفْسِهِ النِّكَاح والطَّيِّب
وأشياء من اللباس فيقال أحرم أي دخل في التحريم كما يقال أَشَدَّتْ إذا دَخَلَ في الشَّيْءِ
وَأَرَبَعَ إذا دَخَلَ في الرَّبْعِ وَأَقْدَحَ إذا دخل في القحط .
والإِحْرَام أيضاً الدخول في الأشْهُر الحُرْم يقال أحرم الرجل إذا دخل في رَجَبٍ وأحلَّ
إذا خرج منه فدخل في شعبان ويقال حلَّ من الأَحْرَام من الأول بغير ألف وحج البيت مأخوذ
من